

أسلوب أداء دراسة البيانو رقم (١٠) مصنف ٧٢

عند موريتز موسكوفسكي

أ.د/ محمد على عبدالمنعم* أ.د/ هانى فؤاد شفيق†

هشام عادل محمد رشاد سرج‡

مقدمة البحث :

- لم تظهر الحركة الفنية المعروفة باسم الرومانتيكية فجأة ولكن هناك عدة عوامل ظهرت في دول أوروبا المختلفة في الثلث الأخير من القرن الثامن عشر تعتبر من مقدمات الحركة الرومانتيكية التي سادت القرن التاسع عشر، والذي شهد ثورة علمية وصناعية هائلة أثرت على نواحي الحياة المختلفة ثقافية واقتصادية واجتماعية. (٨)
- وقد اختلف ظهور الحركة الرومانتيكية من بلد لآخر فظهرت أولاً في إنجلترا ثم إنتقلت إلى فرنسا ومن بعدها إلى ألمانيا، فكانت النزعة الرومانتيكية في ألمانيا عريقة وحيّة إذ تميزت رومانتيكيتها أكثر من أي بلد آخر بجلالها وخصوبتها. (**)
- ونظراً لعدم وجود أية حدود فاصلة بين الفنون كما أفصح الرومانتيكيون، سادت هذه الروح الرومانتيكية الموسيقى أيضاً، والتي كانت دائماً العنصر الأقوى في التعبير باعتبارها الأصل الذي بعثت فيه كل الفنون وإليه ستعود. (††)
- وقد اعتبرت آلة البيانو وسيلة الأداء المثلى التي تستطيع نقل جمال الفكر والتعبير عن أعمق المشاعر الشخصية بأمانة تامة إلى المستمع وذلك لتطورها وإستكمال شكلها النهائي في مطلع القرن التاسع عشر، وذلك من خلال مؤلفات عرفت باسم (الدراسات) وهى من المؤلفات الآلية ذات الأهمية الكبيرة في تحسين القدرة التكنيكية لدى العازف. (‡‡)

مشكلة البحث :

تحتوي مؤلفات الدراسات على مكونات عزفية ذات أهمية تربوية وفنية لآلة البيانو تساعد على تنمية المهارات الأدائية والعزفية للدارسين، مما دفع الباحث إلى اختيار دراسة البيانو رقم (١٠)

* أستاذ دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

† أستاذ البيانو كلية التربية النوعية - جامعة بنها

‡ مدرس مساعد كلية التربية النوعية - جامعة بنها

(§) عواطف عبدالكريم: " تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي"، الطبعة الثالثة، القاهرة، ٢٠٠٥ م، ص ٢٣.

(**) بول هنرى لانج: " الموسيقى في الحضارة الغربية من بيتهوفن إلى اوائل القرن العشرين"، ترجمة أحمد حمدى محمود، المكتبة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤ م، ص ١٦.

(††) البريت اينشتاين: " الموسيقى في العصر الرومانتيكي"، ترجمة أحمد حمدى محمود، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣ م، ص ٣٩.

(‡‡) عواطف عبدالكريم: المرجع السابق، ص ٧٥.

مصنف ٧٢ لموريتز موسكوفسكي للتعرف على التقنيات العزفية التي تحتويها وأسلوب أدائها وذلك للإستفادة منها في تعليم البيانو وفي إثراء المناهج الدراسية في المجالات التعليمية المختلفة حيث لم يتطرق أحد من الباحثين لها من قبل .

أهداف البحث :

- ١- التعرف على السيرة الذاتية لحياة المؤلف (موريتز موسكوفسكي).
- ٢- التعرف على دراسة البيانو رقم (١٠) مصنف ٧٢ عند موريتز موسكوفسكي وأسلوب أدائها.
- ٣- تحديد الصعوبات التقنية والتعبيرية المختلفة، وإيجاد الحلول المناسبة لأدائها أداءً فنياً متكاملًا .

أهمية البحث :

- ١- إقبال دارسي البيانو على عزف دراسات البيانو عند موريتز موسكوفسكي والاستفادة من الإرشادات المقترحة لها والتي تؤدي إلى الأداء العزفي الجيد والسليم .
- ٢- إلقاء الضوء على خصائص أسلوب الأداء عند موريتز موسكوفسكي قد يؤدي إلى الإثراء في أساليب الأداء لدى دارسي البيانو .

أسئلة البحث :

- ١- ما هي السيرة الذاتية لموريتز موسكوفسكي ؟
- ٢- ما هو أسلوب أداء دراسة البيانو رقم (١٠) مصنف ٧٢ عند موريتز موسكوفسكي ؟
- ٣- ما هي الصعوبات التقنية والتعبيرية المختلفة ، وما الحلول المناسبة لأدائها أداءً فنياً متكاملًا ؟

إجراءات البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

عينة البحث :

دراسة البيانو رقم (١٠) مصنف ٧٢ عند موريتز موسكوفسكي .

أدوات البحث :

- الدراسة الوصفية والتحليل النظري والعزفي لدراسات العينة للتعرف على الصعوبات الأدائية التي تشتمل عليها وسبل تذليلها .
- المدونات الموسيقية - آلة البيانو - الكتب والمراجع - مصادر الإنترنت .

حدود البحث :

العصر الرومانتيكي، الفترة ما بين (١٨٧٦ م : ١٨٩٢ م) .

مصطلحات البحث :

١- أسلوب الأداء **Performance Style** : الصفة المميزة للمؤلفة الموسيقية والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريده المؤلف، والصفات المميزة لأسلوب كل مؤلف.^(*)

٢- الرومانتيكية **Romantic**: الميل إلى حرية الإنطلاق والإسراف في الخيال والكشف عن العواطف والإنفعالات بشكل صارخ وصريح.^(†)

٣- الدواس النصفى **Half Pedal** : يستخدم نصف ضغطة على الدواس ويستخدم في حالة الإحتياج إلى امتداد نغمات في الباص مع إستخدام هارمونيات متغيرة في المنطقة العليا.^(‡)

٤- الدراسات **Etude** : هي مصطلح فرنسي، وهو المرادف الفرنسي لكلمة "study" (دراسة)، والتي استُخدمت على نطاق واسع للمقطوعات القصيرة إلى حد ما، والتي تهدف في المقام الأول إلى تطوير "نماء" أو الإستفادة من سمة محددة في تكنيك الأداء، وأستخدام مصطلح (Etude) من قبل بعض مؤلفي القرن العشرين للإشارة إلى المقطوعة الموسيقية التي تستكشف سمة محددة في جرفية المؤلف (براعته أو أسلوبه في التأليف).^(§)

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

• الدراسة الأولى بعنوان : "أهمية دراسات البيانو في تنمية تقنية العزف".^(**)

- قدمت الباحثة في هذا البحث نبذة تاريخية عن تطور الدراسات، ونكرت بعض المؤلفات ذات الأغراض التعليمية وأهم من قام بكتابتها، ثم تناولت بعد ذلك أهمية الدراسات من الناحية التكنيكية ثم قامت بعمل دراسة منهجية من مؤلفات الدراسات العليا .
- تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها نشأة الدراسات وتختلف في أنها تناولت الدراسات عامة، بينما تناول البحث الراهن دراسات موريس موسكوفسكي مصنف ٧٢ وأسلوب أدائها على آلة البيانو .

(*) Apel , Willi : Harvard Dictionary of Music, Revised Edition, Cambridge, Mass, ١٩٧٢.

(†) عواطف عبدالكريم : تاريخ وتدوق الموسيقى العالمية في العصر الرومانتيكي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ٣١ .

(‡) سيسيل تادرس يعقوب : " البريلبود عند كل من باخ ، شوبان ، ديبوسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨ .

(§) Stanley Sadie : the New Grove Dictionary of Music & Musicians , ٢nd Edition , vol , ٢ , New York , ٢٠٠١ , ٤١٤ .

(**) ليلي زيدان : بحث منشور بمجلة دراسات وبحوث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يونيو ١٩٨٦ م.

- الدراسة الثانية بعنوان :

"MORITZ MOSZKOWSKI AND HIS PIANO MUSIC" (*)

" موريتز موسكوفسكي وموسيقاه على آلة البيانو "

يهدف البحث إلى دراسة أعمال موريتز موسكوفسكي لآلة البيانو والأنشطة المتسعة التي قام بها كمحرر موسيقي للعديد من الناشرين، وأيضاً الأسلوب الخاص بهذه الموسيقى في التأليف وأسلوب العديد من المؤلفين المعاصرين له، ثم يستعرض البحث في النهاية تحليل أعمال موسكوفسكي للبيانو والتي تمثل موسيقى ذات قيمة للعزف والتدريس .
تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في إلقاء الضوء على موسكوفسكي، وتختلف في تناولها دراسة العديد من أعمال موسكوفسكي بينما يتناول البحث الراهن دراسات موسكوفسكي مصنف ٧٢ وأسلوب أدائها على آلة البيانو .

الإطار النظري :

١- المدرسة الألمانية في العصر الرومانتيكي:

- إرتبطت نهضة الموسيقى الرومانتيكية بالبيانو أكثر من إرتباطاً بأي آلة موسيقية أخرى فلم يكن مستطاعاً لأي آلة كالأرغن أو الآلات الوترية أو النفخ أن تتوافق مع هذه الموسيقى العاطفية الجديدة بمثل هذه الروعة التي تحققت عند استخدام البيانو الذي أصبح صوته أكثر وضوحاً وقوة ولأنغامه رنين مستصاغ .^(١)
- كما إرتبطت الموسيقى الرومانتيكية بالمقطوعات القصيرة إذ كان الفنانون الرومانتيكيين مولعون بهذه المقطوعات ذات الحركة الواحدة فلم تكن التصميمات المعقدة تعينهم بل كان أكثر ما يعينهم هو كل شئ يتجلى فيه الإلهام ويبدو شاعرياً فيفيض بالنشوة خيالياً محاطاً بالغموض ولذا فقد اتجه الرومانتيكيون إلى تأليف مقطوعات قصيرة أو مجموعات من المقطوعات القصيرة اعتمدت في طولها على فترة اشتعال جذوة الإلهام طالت أم قصرت ولذا تميز الفن الرومانتيكي بموسيقاه الواضحة الإتجاه العاطفي أو الانفعالي .^(٢)
- وكانت موسيقى البيانو قد تدهورت إلى حد ما في ألمانيا وحل محلها صوناتات أكاديمية جامدة ، ومقطوعات لا ترمي لأكثر من التائق وإظهار البراعة ولم تعد أكثر من موسيقى صالونات . وحاول أفضل هؤلاء المؤلفين الذين اتجهوا لموسيقى البيانو - وهم أيضاً المنحدرين من سلالة مندلسون وشومان - إنقاذ سلامة مؤلفاتهم فاعترفوا بإخلاصهم للموسيقين العظميين، وحافظوا على طابعه في نطاق الحدود التي فرضوها على أنفسهم وانتهى بعضهم مثلما فعل برامز إلى الإعتقاد بأماكن الإعتماد على التنويعات في إنشاء صروح هائلة خالية من سقطات الصوناتات

* Haddow – John – Cody : Washington ، ١٩٨١ .

(١) Luce, Robert : The famous pianists , New York , ١٩٧٤ .

(٢) SLonimsky, Nicolas : Bakers Biographical Dictionary of Musicians , sixth Edition , Macmillan publishing co., London , ١٩٧٨ .

التي ألقوها، وانحدرت نتيجة ذلك جبال ثلجية من الألحان والتنويعات ومع هذا فقد اختلفوا عن برامج لأنهم لم يدركوا أن الإكتفاء بإعادة هارمونية اللحن يساعد على تقديم طرائف متنوعة .

وقد ازداد التعلق بأغاني الليد خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأصبحت أحب أنواع الموسيقى وانقطع لتأليفها حشد من الموسيقيين الرومانتيكيين القليلي الشهرة، ومع هذا فإن بعض أغانيهم قد استطاعت الاقتراب من إمتياز العصر الرومانتيكي العظيم، الذي عُرف بوجه خاص بقصائده الغنائية، وتشبثت موسيقيون من أمثال روبرت فرانس (١٨١٥ - ١٨٩٢) وأدولف ينسن (١٨٧٣-١٨٧٩) و ستيفان هيلر (١٨١٣ - ١٨٨٨) بروحهم الغنائية وحاولوا جميعاً الإبتعاد عن تأثير فاجنر فلجأوا إلى اتجاه ينجون فيه من أثره العارم، فلم يكشف فرانس مع روعة الشاعرية الرقيقة عن تقدم في فنه الذي تحكمت فيه دراسته العميقة لباخ وهيندل، وبدأ الشكل في نظره - كما هو الحال عند برامز - المرسي الوحيد الآمن وسط الطواهر العابرة في أعماله، وينسن بالمثل أستاذ مرموق في المنمات ولكن أغانيه تجنح أحياناً إلى العاطفية الناحية، بينما يزرع في أحيان أخرى إلى اتجاه متهوّر خالٍ أيضاً من الإقناع. ^(١)

وقد استغل المؤلف الرومانتيكي نفس السلالم المستخدمة في العصر الكلاسيكي وهي التونالية الوظيفية القائمة على نظام السلالم الكبيرة والصغيرة ولكن بدون استقرار فقد كان دائم الإنتقال من تونالية إلى أخرى في نطاق علاقات الميديات (Mediant) بجانب علاقات الخامسة كما كان متبعاً من قبل، كذلك كانت الهارمونييات أكثر جرأة في التعامل مع التناظر كما توسع هذا المؤلف في استغلال التجميعات الهارمونية واستخدام كروماتية قائمة على اللمس والتطعيم. ^(٢)

٢- نشأة مؤلفة الدراسات :

كانت الدراسات في أوائل ظهورها في أوائل القرن السادس عشر عبارة عن تمارين (آلية أو غنائية)، الهدف الرئيسي منها التغلب على مشاكل تكنيكية معينة أو إكتساب مهارات لعنصر أو أكثر من عناصر التكنيك مثل السلالم Scales، الأربيجات Arpeggios، أو الحليات Ornaments ... إلخ ^(*)

فأتت أنواع من التدريبات للدراسين على الآلات بمختلف أنواعها، لجعلها أكثر مرونة وإكتساب المهارة في العزف عن طريق وضع التمارين والسلالم والأربيجات وبعض الفقرات الموسيقية للتدريب على طرق العزف أو الغناء مع التدرج من السهل إلى الصعب، وقد أصبحت الدراسات في العصر الحديث تكتب لأوركسترا كامل وتقدم في الحفلات، وينسب انتشارها إلى الموسيقار البولندي " فريدريك شوبان F. Chopin " ^(٣).

(١) بول هنري لانج : الموسيقى في الحضارة الغربية من بيتهوفن إلى أوائل القرن العشرين ، ترجمة أحمد حمدي محمود ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٢م ، ص ٢١٦-٢١٧ .

(٢) Kirby , F , E : A short History of Keyboard Music , New York , ١٩٦٦ . ٢٢

٢- Apel Willi : Harvard Dictionary of Music, ٢nd ed, Cambridge. Press. U.S.A
١٩٧٩, P ٢٤٩-٢٥٠

١- أحمد بيومي : القاموس الموسيقي، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي - دار الأوبرا، ١٩٩٢، ص

وقد أطلق على الدراسات مصطلح Studio في بعض أعمال الهاربسيكورد للمؤلف الإيطالي " دومينكو سكارلاتي D. Scarlati " كما استخدم المصطلح الإنجليزي Lesson في بعض أعمال المتتالية Suit والتي كانت تأتي غالباً لتشمل أشكال إيقاعية موسيقية صغيرة لتعالج مشاكل تقنية معينة، إلى أن ظهر مصطلح "دراسات Etudes" في أوائل القرن التاسع عشر . ونتيجة لتزايد شعبية آلة البيانو في تلك الفترة بالإضافة إلى المدارس والمعاهد الموسيقية أصبحت الحاجة ملحة بصورة أكثر لمواد تعليمية لتدريس البيانو، وأن تكون هذه المؤلفات مناسبة لتلك الفترة، فبدأ الاهتمام بمؤلفة الدراسات لمعظم المؤلفين مثل " فيليكس مندلسون Felix Mendelson " ، روبرت شومان Robert Schumann ، فريدريك شوبان Fredric Chopin ، فرانز ليست Franz Liszt ، تشارلز ألكان Charles Alkan ، أدولف هينسلت Adolf Henselt .. وغيرهم، إلا أن أفضل الدراسات التي كتبت في تلك الفترة كانت مجموعة من دراسات الحفلات " Concert Etudes " ، ويأتي شومان وشوبان الذين يعدوا من أفضل من كتبوا في هذا القالب، بل يأتوا كأكثر المساهمين في إعطاء شكل جديد لمؤلفة الدراسات وذلك من خلال مؤلفاتهم الدراسية الفنية بالصعوبات التقنية والتعبيرية بالإضافة لتميزها بالنواحي الجمالية. (*)

٣- المؤلف: موريتز موسكوفسكي

يعتبر موسكوفسكي من أهم رواد الموسيقى في العصر الرومانتيكي حيث أنه عاش في واحد من أزهى العصور الموسيقية وهو من أوائل مؤلفي موسيقى البيانو الجادين في الربع الأخير من القرن التاسع عشر الذين نالوا الإعجاب والإحترام في ذلك الوقت، وانتشرت موسيقاه بشكل شائع.

ولد موسكوفسكي في ٢٣ أغسطس عام ١٨٥٤ في مدينة برسليو Braslaw بألمانيا ، وهو من عائلة يهودية ثرية موطنها الأصلي بولندا ، تلقى تعليمه الموسيقي المبكر في تلك المدينة الألمانية الهادئة ، وفي عام ١٨٦٥ تلقى تعليمه الموسيقي أولاً في منزله وقد استمر أيضاً في الحضور لأفضل ثلاث مدارس للموسيقى بألمانيا. (١) ، في نفس العام انتقلت عائلته إلى مدينة درسدن Dresden حيث ظهرت فيه موهبته الموسيقية المبكرة ، كما تلقى دراسته في كونسرفتوار درسدن Dresden Conservatoir وهو في الحادية عشرة وكانت أولى محاولاته في التأليف مقطوعة بيانو مصنف ٥ بعنوان "Hommage Schumann Op. ٥" وتم نشرها عام ١٨٧٠ م. (٢)

في عام ١٨٧٣ استطاع موسكوفسكي أن يعمل كعازف موسيقى جيد في برلين وذلك من خلال ظهوره على خشبة المسرح كعازف بيانو حيث قام بزيارته فرانز ليست Franz Liszt (****) الذي أبدى إعجابه الشديد به . ومن أبرز الأمثلة على ذلك قيام فرانز ليست بإعداد حفلة مسائية خاصة شارك فيها مع موسكوفسكي في عزف ثنائي بيانو لمقطوعة موسيقية " دويتو بيانو " وبعد ذلك قام موسكوفسكي بنشر عدد لا بأس به من الأغاني والمقطوعات الموسيقية التي عزفت

*- Alfred Einstein : Music in the Romantic Era, New York, Co.Inc., ١٩٧٧, P ٢٠٢.

†- <http://www.hyperion-records.co.uk/c.asp?c=C٤٢٤>

* ثيودور كولاك : (١٨١٨ – ١٨٨٢) بولندي الجنسية، مؤلف ومعلم وعازف بيانو .

‡- <http://www.allmusic.com/artist/moritz-moszkowski-mn٠٠٠١٧٧٥٦٥١>

**** فرانز ليست : (١٨١١ – ١٨٨٦) مجري الجنسية، عازف ومؤلف موسيقي.

على البيانو، ثم قام بعدة جولات في المدن المحلية اكتسب من خلالها خبرة وشهرة واسعة كعازف بيانو يحتل منزلة رفيعة وقام بترجمة التراث الكلاسيكي القديم وارتقى بعد ذلك تدريجياً في الترقيات والدرجات ومراتب التقدير كأحد أبرز عازفي آلة البيانو والبراعة الفنية الفائقة في جميع أنحاء أوروبا.*

الإطار التطبيقي :

الدراسة رقم ١٠ من دراسات البيانو مصنف (٧٢) عند موريتز موسكوفسكي

تمهيد :

تحتوي هذه الدراسة على عناصر تقنية وتعبيرية تفيد بعض دارسي آلة البيانو .

التحليل البنائي :

- الطول البنائي : ٤٦ مازورة .
- السلم : دو الكبير .
- الميزان : رباعي C .
- السرعة : متوسطة Allegro .
- الصيغة : حرة A B C .
- النسيج : هوموفوني .
- الفكرة A : تبدأ من م (١ : ١٠) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم دو الكبير .
- الفكرة B : تبدأ من أناكروز م (١١ : ٢٩) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم دو الكبير .
- الفكرة C : تبدأ من م (٣٠ : ٤٦) وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير .
- النماذج الإيقاعية :
- ظهر في هذه الدراسة نموذجين إيقاعيين .
- ١- النموذج الإيقاعي الأول : ظهر في الجزء A م (١ : ٢) باليد اليمنى وسيطر فيه الشكل الإيقاعي  .
- ٢- النموذج الإيقاعي الثاني : ظهر في الجزء B م (١١ : ١٢) وسيطر فيه الشكل الإيقاعي  .
- الأفكار اللحنية :
- ظهرت مجموعة من الأفكار وجاء كل منهم مقسمة على الأفكار الأساسية المكونة لأجزاء الدراسة
- الفكرة اللحنية الأولى: وظهرت في الجزء A م (١ : ٢) باليد اليمنى على شكل تآلفات ثلاثية هارمونية يليها سكتة كروش .

- الفكرة اللحنية الثانية : وظهرت في الجزء B من م(١١ : ١٢) في السوبرانو باليد اليمنى على شكل مسافة هارمونية بها نغمة ممتدة في صوت التينور يليها نغمات منفردة تأخذ التتابع النغمي Sequence في لحنها .
- الفكرة اللحنية الثالثة : وظهرت في الجزء B م(٢٢ : ٢٣) في السوبرانو باليد اليمنى في شكل تألفات منكسرة صاعدة وهابطة مع إمتداد النغمة الأولى من كل تألف منكسر صاعد .
- الفكرة اللحنية الرابعة : ظهرت في الجزء C من م(٣٩ : ٤٠) في السوبرانو باليد اليمنى في شكل قفزات بمسافات لحنية هابطة ثم صاعدة مع إمتداد كل نوار بالمازورة .
- **المصاحبة :** ظهر في هذه الدراسة نوعين من المصاحبة كالتالي :
 - ١- في الجزء A م(١ : ٢) ظهر في صوتي الباص والتينور باليد اليسرى نغمة مزدوجة ممتدة من صوت التينور يليها نغمات منفردة تأخذ تتابع نغمي Sequence في لحنها وتندرج في تتابعها صعوداً ثم هبوطاً .
 - ٢- المصاحبة باليد اليسرى : ظهر في الجزء B م(١١ : ١٢) في الباص باليد اليسرى مسافات هارمونية في تدرج سلمى صاعد ثم هابط ويتخللها أحياناً تألفات ثلاثية مع امتداد النغمة الأخيرة من التألف .
- **التحليل العزفي :**
 - الصعوبات التقنية وكيفية التغلب عليها :
 - ١- سكتات الكروش بين علامات الكروش : يرى الباحث أن هناك صعوبة في أداء السكتات بين علامات الكروش الممثلة في تألفات ثلاثية باليد اليمنى في الجزء A بوجه عام .
- **لأداء تلك الصعوبة يراعى الآتي :**
 - التدرج من البطئ للسرعة في الأداء .
 - إعطاء القيمة الزمنية المطلوبة لكل كروش وسكتة كروش .
 - الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحث لتيسير وسهولة الأداء .
- ٢- **نغمات ممتدة يليها نغمات متحركة :** ظهرت بوضوح في الجزء B م(٢٢) باليد اليمنى .
- **لأداء تلك الصعوبة يراعى الآتي :**
 - على الدارس أولاً أداء كل يد على حدى ببطئ ثم التدرج للسرعة المطلوبة .
 - الضغط على النغمة الممتدة بوضوح ولأنها اللحن الأساسي .
 - إعطاء القيمة الزمنية لكل النغمات بشكل واضح .
 - يراعى أن تأتي الحركة من الأصابع بحركة بسيطة من مفصل الرسغ بمساعدة اليد والساعد .
 - يراعى اتباع ترقيم الأصابع المقترح من الباحث لتيسير الأداء .

- ٣- قفزات بمسافات لحنية هابطة ثم صاعدة مع تثبيت أحدهم في صوت السوبرانو : في الجزء C م (٣٩ : ٤٠) باليد اليمنى وتتمثل في وجود نغمة ممتدة في السوبرانو يليها مسافات لحنية هابطة ثم صاعدة
- لأداء تلك الصعوبة يراعى الآتي :
 - أن تعزف النغمة الممتدة بصوت واضح في صوت السوبرانو لأنه اللحن الأساسي مع تثبيت الإصبع الخامس .
 - إعطاء القيمة الزمنية لكل النغمات بشكل واضح .
 - أن تأتي الحركة بمساعدة الرسغ ولأداء أفضل يتبع الدارس الترقيم المقترح الموضح بالمدونة .
 - التمارين التكنيكية :
 - التمرين الأول : يوضح التدريب على أداء السكتات بأنواعها، والتمرين الموجود في كتاب (روسوماندي Rossomandi) ص ٦ .
 - التمرين الثاني : يوضح التدريب على أداء نغمات ممتدة مع وجود نغمات متحركة في اليدين اليمنى واليسرى من كتاب لونجو الجزء التاسع صفحة ١ تمرين رقم (١).
 - التمرين الثالث : يوضح التدريب على القفزات بمسافات لحنية هابطة ثم صاعدة مع تثبيت أحدهم في صوت السوبرانو باليد اليمنى من ابتكار الباحث كما موضح بالشكل رقم (١) :



شكل رقم (١)

التمرين الثالث

- الإرشادات العزفية الخاصة بالدراسة رقم ١٠ :
 - ١- مراعاة ترقيم الأصابع المقترح من الباحث لتيسير وسهولة الأداء .
 - ٢- الإلتزام بعلامات التظليل الموجودة بالدراسة .
 - ٣- إعطاء القيمة الزمنية المطلوبة لكل النغمات بشكل واضح .
 - ٤- مراعاة المصطلحات الأدائية .
 - ٥- الإلتباه لوجود رباط زمني بين بعض النغمات الممتدة بالدراسة .
 - ٦- الإلتباه لتغيير المفاتيح في المصاحبة في (٣٦) م و (٣٨) .
 - أهمية الدراسة :
- تحتوي هذه الدراسة على العديد من المهارات العزفية والجمالية إلا أن جاءت أهمية الدراسة هنا في استخدام المؤلف للتألفات المنكسرة تبدأ بنغمة ممتدة بالإصبع الأول في اليد اليمنى وأحياناً اليسرى بالإصبع الأول أو الخامس بشكل سلس وبمهارة عزفية جميلة وهي تثبيت النغمة الممتدة

حتى انتهاء أداء التأليف ليبدأ تأليف جديد بنغمة ممتدة جديدة، ويساعد ذلك بعض دارسي البيانو الذين يعانون من قصور في هذا النوع من تكنيك تثبيت الأصابع .

№10.

Allegro.

5 2 1 5 4 2 5 3 1 5 4 2 5 3 1 5 4 2

mf

5 3 1 5 4 2

5 3 4 5 4 2 3 5 5 4 3 2 1 4 3 2 5 3 4

4

7

4 2 1 5 3 1 5 4 2 5 3 1 5 4 2 5 3 1 5 4 2

5 4 3 2 1 3 2 1 5 3 4 5 4 2 3 4 5 3 4 5 4 2 3 4 5 4 3 2 1 3 2 1

10

4 3 1 3 2 5 2 1 5 3 4 5 4 2 3 4 5 3 4 5 4 2 3 4 5 4 3 2 1 3 2 1 1 3 2 4 3 5 2 4 3 5 2 4 3 5

F. M. 5049 Y. M.

مدونة الدراسة رقم ١٠ مصنف ٧٢ عند موريتز موسكوفسكي بتقييم الأصابع
المقترح من قبل الباحث

تابع مدونة الدراسة رقم ١٠ مصنف ٧٢ عند موريتز موسكوفسكي بترقيم
الأصابع المقترح من قبل الباحث

13



16



19



22



P. N. KUZSOV, N.

25

28

31

34

©. A. 5249 H.M.

تابع الدراسة رقم ١٠ مصنف ٧٢ عند موريتز موسكوفسكي بترقيم الأصابع
المقترح من قبل الباحث

37

5 3 4 5 1 2 3 5 4 3 4 5 1 2 3 5 4 3 4 5

5 3 4 5 1 2 3 5 4 2 3 4 1 2 3 5 4 1 2 3

39

4 1 3 1 5 1 3 1 5 5 5

4 2 1 5 4 2 1

41

5 3 2 1 1 2 3 1 2 3 4 1 2 3 1 2 3 4

5 1 2 3 5 1 2 3 1 2 3 1 2 3 4

1 2 5 4 1 2 3 1 2 3 4

44

5 1 2 3 1 2 3 4 5 1 2 3 4 5 1 2 3 4 5 1 2 3 4 5

5 4 3 2 1 1 2 3 4 5 1 2 3 4 5 1 2 3 4 5

D. M. 5249 H. M.

تابع مدونة الدراسة رقم ١٠ مصنف ٧٢ عند موريتز موسكوفسكي بترقيم
الأصابع المقترح من قبل الباحث

نتائج البحث :

- بعد دراسة (دراسة البيانو عينة البحث) عند موريتز موسكوفسكى توصل الباحث إلى :-
- استخدام طبقات صوتية مختلفة مما كان سبباً في تغيير المفاتيح .
 - استخدام علامة Accent > .
 - استخدام الأقواس اللحنية القصيرة والطويلة .
 - تنوع في أساليب التكنيك .
 - استخدام الدواس بأشكال مختلفة .
 - تناسب دراسات البيانو "عينة البحث" طلاب مرحلة الدراسات العليا لما فيها من صعوبات تقنية مختلفة .
 - تتدرج السرعات داخل الدراسة .
 - أهمية مختلفة لكل دراسة "عينة البحث" لبعض دارسى آلة البيانو .

التوصيات :-

- ١- ادراج مصنف ٧٢ عند موريتز موسكوفسكى ضمن مقررات آلة البيانو لمرحلة الدراسات العليا بالكليات والمعاهد المتخصصة .
- ٢- إثراء مكتبات المعاهد والكليات المتخصصة بمثل تلك المؤلفات والتسجيلات الصوتية لها، لإعطاء الدارسين فرصة لأستماعها والتعرف عليها .
- ٣- تشجيع الطلاب على التدريب على التمارين العزفية المختلفة للوصول إلى مستوى فنى مرتفع يمكنهم من عزف مؤلفات ذات مستوى عالٍ، والتي قد يبتعد عنها الكثير من الطلاب لما تحويه من تقنيات عزفية صعبة الأداء .

مراجع البحث :

- ١- أحمد بيومي : القاموس الموسيقي، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي – دار الأوبرا، ١٩٩٢.
- ٢- البريت اينشتاين : "الموسيقى في العصر الرومانتيكي، ترجمة أحمد حمدي محمود، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣ م.
- ٣- بول هنرى لانج: "الموسيقى فى الحضارة الغربية من بيتهوفن إلى اوائل القرن العشرين"، ترجمة أحمد حمدي محمود، المكتبة العربية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤ م.
- ٤- سيسيل نادرس يعقوب : "البريلبود عند كل من باخ ، شوبان، ديبوسى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٧٨ .
- ٥- عواطف عبدالكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية فى العصر الرومانتيكي، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ٢٠١٢ .
- ٦- ليلي زيدان : بحث منشور بمجلة دراسات وبحوث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يونيو ١٩٨٦ م.

-
- ٧- Apel Willi : Harvard Dictionary of Music, ٢nd ed, Cambridge. Press. U.S.A ١٩٧٩.
 - ٨- Apel , Willi : Harvard Dictionary of Music , Revised Edition , Cambridge , Mass , ١٩٧٢.
 - ٩- Alfred Einstein : Music in the Romantic Era, New York, Co.Inc., ١٩٧٧.
 - ١٠- Haddow – John – Cody. Washington . ١٩٨١.
 - ١١- Kirby , F , E : A short History of Keyboard Music , New York , ١٩٦٦ .
 - ١٢- Luce, Robert : The famous pianists , New York , ١٩٧٤.
 - ١٣- Stanley Sadie : the New Grove Dictionary of Music & Musicians , ٢nd Edition , vol , ٢ , New York , ٢٠٠١ .